

# «المالية» تعرف المواطنين بميزانية الدولة وأوجه إنفاقها

بعد مصادقتها من مجلس الأمة وإصدارها بقانون. وذكرت أن الكويت تعد الدولة الأولى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي من حيث إصدار (موازنة المواطن). مشيرة إلى أنها ستقوم بنشر الموازنة على صفحات الصحف الأكثر انتشارا ضمن عدد اليوم.

حجم المسؤولية في إدارة المال العام بكفاءة. وأشارت إلى أن الإصدار يعد «دليلاً للمواطن الكويتي حول ميزانية السنة المالية والخطوة الأولى للطريق الصحيح نحو مزيد من الشفافية لعمليات المالية العامة بالدولة». وبينت أنها تعتزم إصدار هذه الموازنة دورياً لتبسيط الميزانية للمواطن الكويتي

إلى اطلاع المواطن على الوضع المالي للدولة وجعله «دائم الحرص على المساهمة بفاعلية أكبر في قضايا وطنه ومناقشتها بصورة أكثر دقة». وذكرت أن (موازنة المواطن) من شأنها تعريف المواطن الكويتي بميزانية الدولة وأوجه إنفاقها، كما أن لها دور في إدراك المواطن

وقالت وزارة المالية أنها ستصدر اليوم (موازنة المواطن) للسنة المالية (2014/2013) في خطوة نحو توعية المواطنين بأوجه الإيرادات والمصروفات العامة للدولة وتعميق المشاركة الفاعلة في صنع قرار المالية العامة. وأضافت الوزارة في بيان صحفي أن هذا الإصدار الذي يأتي بنسخته الثالثة يهدف



خليفة السباحي: كمال كبشة مع طائر «تويتير»..

العالم الذي نعرفه قبل وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً «تويتير» ليس هو العالم الذي نعيشه الآن. تغيرت المفاهيم، وانقلب كثير من المعادلات سواء في الحريات العامة أو مبادئ وإستراتيجيات التسويق. وبات «تويتير» لغة تأثير مباشرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. أنه لغة تواصل مباشرة كسرت الحواجز، وبات معه قولاً وفعلاً العالم قرية صغيرة، والمهل أن الأمر لم يقف عند الأفراد بل باتت كبريات المؤسسات الاقتصادية وعالم البرنس يقومون باعتماد كبير على وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ما يريدونه، ووفقاً للأبحاث علمية متخصصة، ارتفعت إيرادات مؤسسات اقتصادية ينسب تفوق الـ 50% بعد تركيز تسويق المنتجات عبر «تويتير» الذي بات يوفّر لك على شاشة في متناول اليد خيارات هائلة ومتعددة ما عليك سوى الاختيار من بينها.

ويشكل طبيعي باتت شبكات التواصل الاجتماعي من الطرق المهمة والرئيسية التي تعتمد عليها معظم شركات السياحة في نشاطها التسويقي والترويج لعروضها وجميع خدماتها التي تقدمها لعملائها والتواصل معهم، وتقفيهم وتوجههم في مواسم السياحة، وهي لغة تنال استحسان شريحة واسعة كانت تتحمل غناء الاتصال والاستفسار فيما الآن يجد الإنسان كل ما يتمناه بين يديه. فباتت العالمة «علينا التفرغ يدك عليك الاختيار».

لقد تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى حلقة وصل مهمة جداً لإقامة أي نشاط سياحي أو تجاري بكل سهولة ويسر ويتكلمة بسيطة جداً أقل بكثير من اتباع طرق التسويق التقليدية، وليس سرا أن الشركات الرائدة هجرت أساليب التسويق الروتينية عبر وسائل الإعلام التقليدية وحل مكانها التسويق التكنولوجي عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تضمن الوصول السريع إلى أكبر شريحة من المسافرين في أسرع وقت ممكن بأقل جهد وأقل تكلفة، ما يساعد الشركات السياحية على تحقيق أرباح عالية.

ما تعيشه هذه الأيام «ثورة»، ولكنها ليست ثورة سياسية، بل ثورة الإنترنت من خلال الشبكات العنكبوتية للإنترنت، عالم مثير في التقدم والتطور إن لم تستطع الشركات السياحية أيضاً المسافرين الاستفادة من هذه الثورة المنهضة في مواقع التواصل الاجتماعي فيستكون متأخرين عن العالم بكثير.

ما نراه هذه الأيام من التقدم التكنولوجي في صناعة الإنترنت أمر مدهش بل يصنف عقل، حيث فاق عدد مستخدمي «الفيسبوك» في العالم المليار مستخدم بكثير حول العالم، وفاق عدد مستخدمي «تويتير» في العالم أكثر من نصف مليار مستخدم. والجميل أن تكون الدول العربية على رأس قائمة الدول المستخدمة لـ «تويتير» في العالم حيث كشفت آخر الدراسات في العالم أن السعودية تأتي على قمة الدول المستخدمة لتويتير، ولكن الكويت تافقت التوقعات، حيث بلغت نسبة المستخدمين في الكويت 780 تقريباً، وهي نسبة كبيرة إذا ما قورنت بعدد سكان الكويت، وما من أكبر معدلات العالم، وإن أكثر من 50% من الكويتيين يستخدمون تويتير

عن طريق الهاتف النقال في البحث عن عروض السفر والرحلات السياحية، وهو ما يعكس الثقافة العالية في محلكة التكنولوجي، كما تصدّر اجهزة الهاتف النقال الاجهزة المستخدمة، إذ بلغ استخدامها 170 من استخدام الكويتيين أثناء ترحولهم تويتير. ومن المؤكد أن الإحصائيات أثبتت بشكل عام من خلال اجهزة الكمبيوتر الخاصة واهزة الموبايل أن الكويتيين من أكثر شعوب العالم استخداما لتويتير مقارنة بعدد السكان، حيث تربح أهل الكويت على قائمة الأكثر تفرغاً في العالم العربي، ومصدر الفخر كويتياً أن نخبة من بعض شباب الكويت يكرس حانز المليون متابع، والأكثر من ذلك حصول احدهم على المرتبة الـ 20 على مستوى المغردين العرب أمثال الشاب الكويتي محمد الموزري.

وشركات السياحة في الكويت لم تكن بمنأى او بعيدة عن دخول حلبة المنافسة في موقع التواصل الاجتماعي «تويتير» حيث ظهر واضحا للعيان حسابات بافكار جيدة لشركات السياحة والسفر في محاولة لتقديم عروض رحلتها عن طريق «تويتير»، رافعة في الوصول إلى أكبر شريحة من المسافرين الكويتيين واستقطابهم وأخيراً، فلن نتوقف الشبكة العنكبوتية عن تقديم المدهل والمثير في مواقع التواصل الاجتماعي، فهناك تحديات شبه بومية، فإلزام لا يمكن أن يصدقه عقل، بل يفوق ما يتصوره او يحلم به العقل، ألم يقل الباربي عن وجل (علم الإنسان ما لم يعلم)!

# «جمعية المحاسبين» توصي بتدوير مراقبي الحسابات

الحسابات مكتب التدقيق وبالتالي تطابع مالية سخنة ستشجع مكاتب التدقيق بالمحافظة على أرفع المعايير والالتزام بها. كما أن عدم الالتزام بتدوير مراقبي الحسابات قد يؤدي بدوره إلى هيمنة عدد محدود للغاية من مكاتب التدقيق على سوق التدقيق، مما قد يصب من امكانية دخول مكاتب التدقيق الأخرى إلى السوق وهذا يؤدي بدوره إلى التأثير السلبي على نوعية وفعالية عملية التدقيق المالي السائدة.

## 5 التوصيات:

- في ضوء ما تقدم توصي جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية بما يلي:
  - على الهيئات المستقلة والمؤسسات والشركات الحكومية أو الخاصة والهيئات المستقلة للحكومة ضرورة النظر بجديّة لتدوير مراقبي الحسابات مع ضرورة أن يتولى مجلس الإدارة وضع سياسة تنص على تدوير وتغيير مراقبي الحسابات الخارجي كل فترة زمنية مناسبة وذلك حفاظاً على استقلاليتهم.
  - ب ضرورة تطبيق قانون تدوير مراقبي الحسابات في المؤسسات والشركات الحكومية بالكويت على أساس مكتب التدقيق وليس شريك التدقيق تعريزاً لجودة التدقيق واستقلاليتهم.
  - ب ضرورة تفعيل الدور المشترك بين لجنة التدقيق ومراقبي الحسابات الخارجي فيما يتعلق بتسهيل تدوير مراقبي الحسابات وإشراف اللجنة على ذلك.
  - ب ضرورة التعريف بأهمية وجود «فترة التهيئة» Cooling off period، وهي الفترة التي تقع بين ترك مراقبي الحسابات الخارجي للمؤسسة محل التدقيق قبل أن يسمح له بتقديم خدمات مرة أخرى لنفس المؤسسة وقد حددها قانون Sarbanes Oxley الأمريكي بخمس سنوات.



الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، مهدة الكويت للأبحاث العلمية، الإمانة العامة للأوقاف، وغيرها، إلا أنه لا يتم تطبيق هذه القرارات والتعليمات بالشكل الفعلي مما يقتضي منا بصفتنا جمعية كويتية مهنية تعنى بشؤون التدقيق المالي بالتنبيه على ذلك والعمل على التغيير للأفضل.

## 4 مزايا عملية تدوير مراقبي الحسابات:

- تناولت جميع الهيئات والجهات العالمية وخاصة الأمريكية ومنها ضرورة تدوير مراقبي الحسابات وتغييرهم من حين لآخر كوسيلة لتعزيز الاستقلالية في عملهم، ومساهمة في الحد من حالات التلاعب في تدقيق الحسابات وتحسين نوعية التدقيق المحاسبي، ولقد أبرزت الدراسات العملية أهمية تطبيق مفهوم تدوير مراقبي الحسابات من خلال تناولها للمعدي من مزاياها والتي جاءت متوافقة مع ما تراه جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية من مزايا إيجابية ومنها:
  - حيادية الرقابة وتعزيز الشفافية: قد يتأثر مراقبو الحسابات بأبداقعات الناتجة من عملهم الطويل بالهيئة المستقلة أو المؤسسة أو الشركة الحكومية التابعة للدولة مما قد ينتج عنه تلاقي مصالح بين مدققي الحسابات والإدارة في نطاق هذه العلاقة والذي قد يساهم بشسج سلبي بفقدان الموضوعية والعدالة والشفافية في عملية التدقيق المحاسبي،

## 3 نبرة عن التشريعات بتنظيم تدوير مراقبي الحسابات الخارجي في الكويت:

تناولت التشريعات الصادرة في الكويت عملية تنظيم مهنة التدقيق حيث تناول القرار رقم 24 لسنة 2012 بشأن إصدار نظام قيد مراقبي الحسابات في السجل الخاص لدى هيئة أسواق المال بأنه «يتم تعيّن مراقبي الحسابات التقدي في جميع الحسابات لدى سجل مراقبي الحسابات لدى الهيئة لسنة مالية واحدة، قابلة للتجديد سنوياً لمدة لا تتجاوز أربع سنوات متتالية، وذلك بالنسبة للشركات الخاضعة لرقابة هيئة أسواق المال» كما بينت المادة رقم 352 من اللائحة التنفيذية للقانون رقم 7 لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية بأنه «يعين مراقبي الحسابات الخارجي للصندوق الاستثمار لسنة مالية واحدة قابلة للتجديد سنوياً لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات مالية متتالية»، وعلى الرغم من أن العديد من الهيئات المستقلة والمؤسسات والشركات الحكومية في الكويت تقوم بتطبيق تقيد على مدة تعين مراقبي الحسابات الخارجي لديها بعدد محدد من السنوات يتراوح بين ثلاث إلى ست سنوات بحد أقصى «على سبيل المثال، جميع شركات القطاع الفطسي المملوكة لحكومة الكويت، الصندوق

## مدقق الحسابات الخارجي

المراجعين كهيئة دراسة تعريفية كاملة عن دور عملية تدوير مراقبي الحسابات في الهيئات المستقلة والمؤسسات والشركات الحكومية وضرورة تحقيق استقلالية وحيادية كاملة وواضحة لمراقب الحسابات الخارجي، وتأتي هذه الدراسة المطروحة من جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية متوافقة تماماً مع ما اكدته نتائج الدراسات العالمية بأن هناك علاقة إيجابية بين عملية التدوير الإلزامي لمراقبي الحسابات وبين جودة تقارير التدقيق كما اكدت أن هناك علاقة قوية بين التدوير الإلزامي لمراقب الحسابات الخارجي واستقلالية التدقيق، كما أوصت الدراسات بضرورة تطبيق قانون لتدوير مراقب الحسابات الخارجي كحل لمشكلة نقص الاستقلالية وتعزيز الشفافية على أساس مكتب التدقيق وليس شريك التدقيق وكطريقة ادارية واضحة لتعزيز جودة عملية التدقيق المحاسبي. لذا، فإنه يجب تدوير مراقب الحسابات الخارجي في الهيئات المستقلة والمؤسسات والشركات الحكومية بعد انقضاء فترة زمنية محددة ويجب أن يؤخذ ذلك بعين الاعتبار حفاظاً على استقلالية المؤسسة وشفافية ونزاهة مراقب الحسابات والمؤسسة التي تخضع لأعمال التدقيق المحاسبي.

## 1 تعريف مفهوم تدوير مراقبي الحسابات:

إن مفهوم تدوير مراقب الحسابات هو عبارة عن بقائه لمدة محددة مراقباً لحسابات الهيئة المستقلة أو المؤسسة أو الشركة الحكومية التابعة للدولة مع التزامها بتغييره كل فترة زمنية معينة، وبحلوق الحسابات الخارجية في الشركات المدرجة في أسواق الأوراق المالية والهيئات المستقلة والمؤسسات والشركات الحكومية.

## 2 سليات ونقرات الوضع الحالي:

إن أحد أهم السليات والنقرات للوضع الحالي يتركز في طول الفترة الزمنية للعلاقة بين

اسعار الاسهم في سوق الكويت للأوراق المالية		12 يناير 2014	
اسم السهم	الاسعار	التغير	الاسعار
البنك الكويتي	1,218,926	65	86
البنك الأهلي	1,042,670	61	92
البنك التجاري	118,000	118	96
البنك الإسلامي	190,433	78	78
البنك الزراعي	30,000	152	92
البنك العقاري	639,500	79	81
البنك الصناعي	62,028	51	51
البنك التجاري	1,330,549	49	50
البنك الزراعي	1,337,300	66	71
البنك العقاري	281,370	98	100
البنك الصناعي	8,927,332	79	83
البنك التجاري	60,000	95	96
البنك الزراعي	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	71
البنك التجاري	281,370	98	100
البنك الزراعي	8,927,332	79	83
البنك الصناعي	60,000	95	96
البنك التجاري	6,624,028	47	47
البنك العقاري	1,330,549	49	50
البنك الصناعي	1,337,300	66	